مع السياحة اى السير والسفر

لما قدرت على عوان اذا ضاقت بكم ارض فسيح ابو الطيب عود عليكم صرف الدهر
والزمن وعش حميدا بلا هم ولا حزن والعز في غربة خير لذي ادب من
المقام بدار الذل في الوطن فيا كون للغريب اذا دايت مساعدا فعساك يوما
ان تكون غريبا وفيك سافر تجد عوضا عمن تفارقه وانصب فان اكتساب المجد
في النصب فالاسد لولا فراق الخيس ما فرست والسهم لولا فراق القوس لم يصب
بدر الزمان المار اذا طال مكثه ظهر خبثه وان لم يكن منه ظهر نتنه والضيف
يستثقل لقاؤه اذا طال ثواؤه ويثقل ظله اذا انتهى محله على رضي الله عنه ست من المروة
ثلث في الحضر وثلث في السفر واما اللاتي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى وعمارة
مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما اللاتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق
والمزاح في غير معاصي الله تعالى للمترافقين في السفر ثلثة حقوق ان خاف عليه في نفسه او ماله صانه
وان استعان في الامور اعانه وان افتقر الى زاد امانه وان صاحب في الحضر وجب
ثلث اخرى مسامحته بصغاير ذنوبه ومناصحته في ظاهر عيوبه وتفخيمه في مشهده
وغيبته فان ترقى الى الصداقة تجب عليه قبول الاعتذار والمكاشفة بالاسرار والمعاونة

بالبدن

بالبدن والمال على جلب المبار ودفع المضار فان حصلت التقوى وجب عليه اباحة
الاموال بلا استيمار ومحو الذنوب بلا اعتذار وحصول الانس للتخلل نفار حكيم السفر
ميزان الاخلاق قيل لرجل السفر قطعة من العذاب فقال بل العذاب قطعة من السفر
نقيل غم الدنيا اربعة البنات وان واحدة والدين وان درهما والغربة وان يوما
والسؤال وان حبة ويقال الغربة كربة والنقلة مثلة قيل كل العذاب قطعة
من السفر يارب فاردد في الى روح الحضر قيل لابن الاعرابي لم سمي السفر
قال لانه يسفر عن اخلاق القوم اي يكشف وعن ابن عباس رضي الله عنهما خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثني عشر الفا
من قلة وقيل الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة ركب اساء اعرابي خليع
فرجع خايبا فقال ما ربحنا من سفرنا الا ما قصرنا من صلواتنا بعض العرب
الغبطة الكفاية مع لزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان والذلة التنقل في
البلدان والتنحي عن الاوطان قيل لاعرابي ما السرور فقال اوبة بغير خيبة والفة
بغير غيبة قيل الغريب كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل

Copyright © King Saud University